www.daaraykamil.com

تزوة الشبان
إلى اتباع الملك الديان

للشيخ القديم
كان له بكرمه الباقي القديم

طبعت على نفقة المرحوم مصطفى كنى

مكتبة الشيخ احمد بن
٦٨ شارع كلمسو صندوق البريد
٢٨٩٨ كارشخال

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وسلم تسليما مبارك الابتداء ميمون الانتهاء
عونك يا معين وبك نستعين

يقول العجز البرايا المفتقر ... إلى إلهه الغني المقتدر
محمد بن شيخه محمد ... وفي الدارين كل نكد
حمده المرفه من بالتوجيه ... والبقه والتصوف المجيد
مصليا على الذي اتانا ... الهدى والاسلام والاحسانا
سيدنا محمد والآل ... وصحبه في الحال والمآل
هذا واطلب من المنان ... نظما به سعادة الشبان
نظما مرتبا على ابواب ... ثلاثة تفضي الى الصواب
سميته تزوده الشباب ... الى اتباع الملك الوهاب

مقدمة

يا معشر الشبان ان خفتم خجل ... ففقهوا واتعلموا على عمل
ففقهوا العفاية السنية ... مجردا عن عمر وزيد

وبعدها الفقه وبعده بين ... علم التصوف المزين الشين

وبعدها الابتدا من الآت ... للبحث في الحديث والآيات

كالنحو والعروض والبيان ... ولغة العرب والمعاني

فسارعوا أمرا الى التعلم ... وجاهدوا والتبسوا بالتفهم

ولا تؤخروا التعلم الى ... كبركم فذاك يحرم العلى

فالموت أقرب والذهن وأمر ... وبغتة يأتي وما عنه مفر

وكل من لم يتباطأ في صباه ... الى التعلم وفاده هواه

فقل أن ينال قيد المطلبا ... إذ فاته تيسيره وفات الصبا

وانتبهوا في أمر دين الله ... أفسامه جيم بلا اشتباه

أولها الايمان والاسلام ... بعدهما الاحسان لا تناموا

فأول يهم بالتوحيد ... والثاني بالتفقه الحميد

وصحة الثالث بالتصوف ... فالجمع واجب بلا توقف

كأنما التوحيد فيه الحال ... روح لدين الله ذي الجلال

وجسمه الاسلام والاحسان ... لباسه الذي به يزدان

فهذه نكم نظما حوى أصولا ... من الثلاثة تفوقوا الجيلا

نَمَّمْتُهُ هِبَادَةً لِلْبَارِ ... بِفَتْحِ بَابِ سُنَّةِ الْمُخْتَارِ

عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتٍ وَسَلَامْ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْغُرِّ الْكِرَامْ

مَا سَعَدَ الْمَرْءُ بِاتِّبَاعٍ ... أَمْرِ مُرَبِّيهِ بِلَا نِزَاعٍ

وَهَامَ مَنْ لَمْ يَتَّبِعْ مُنْخَرِمَا ... فِي سَلْكِ إِبْلِيسَ الَّذِي فَهَا وَرَمَا

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنْ أَقْسَامِ دِينِ الْأَوَّلْ

بَابُ الْعَقَائِدِ الْجَالِبِ لِلْفَوَائِدِ

إِيمَانُكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ... وَبِالْمَلَائِكَةِ جُنْدِ اللَّهِ

وَبِجَمِيعِ كُتُبِهِ الْمُنَزَّلَهْ ... وَيَوْمِهِ الْآخِرِ يَوْمِ الزَّلْزَلَهْ

وَبِجَمِيعِ رُسْلِهِ وَبِالْقَدَرْ ... مِنْ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَيْثُ صَدَرْ

«فَصْلٌ»

إِيمَانُكُمْ بِرَبِّكُمْ تَصْدِيقُ ... بِأَنَّهُ وُجُودُهُ حَقِيقُ

ثُمَّ فَهِيمٌ لَا بِهِ آيَةَ لَهُ ... وَهُوَ وَفَاءٌ لِأَنَّهَا يَةَ لَهُ

مُخَالِفٌ لِخَلْقِهِ وَفَائِمْ ... بِنَفْسِهِ وَوَاحِدٌ لَا نَائِمْ

وَلَمْ يَكُنْ ثَانِيَ لَهُ فِي الذَّاتِ ... وَفِي فِعَالِهِ وَفِي الصِّفَاتِ

وَأَنَّهُ تَجِبُ فِيهِ رُتْبَهْ ... إِرَادَةٌ عِلْمٌ لَهُ عُلَا الْمَاخَهْ

www.daaraykamil.com

ثم حياة ثم سمع بصر ثم كلام عنده كلٌّ بدر
وكونه القادر والمريدا والعالم الحي ولن يبيدا
وكونه السميع والبصيرا والمتكلم زنفتم نورا
وأنه عليه تستحيل أضدادها في الصفات لا تميلوا
من عدم ثم حدوث وفنا تماثل ثم افتقاره كذا
تعدد بجز كراهة صمم جهل وموت وعمى ثم بكم
وكونه عاجزا أو أصما أو كارها أو جاهلا أو أعمى
أو ميتا أو أبكما سبحانه نسأله بفضله غفرانه
وأنه سبحانه لا يجب عليه شيء ما وليس يوجب
بل وفعل كل ممكن والترك في حقه جائز فلا تشكوا
ما الذي دل على الوجود وضعه المعرب عن توجيه
إذ كل صنعة دليلة على صانعها لكل من تعقلا
ألا ترى بعرة على البعير تدل نا واقفة ما على المسير
كذا سماء ذات حوت أبراجا مرقوم وأرض ذات حوت أفجاجا
وأبحر فيها حتوت أمواجا وما سماء منزل نجاجا

تعالى الله كل في تباهة بصير فمعاملي بار البرية القدير

فصل في الملائكة عليهم السلام

أما الملائكة فالإيمان بهم هو التصديق والإيقان
بأنهم لا شك موجودونا ثم من الذنوب معصومونا
وأنهم لا يتعاصون ولا يبلون ما يأمرونا
ليسوا ذكورا ولا هم يأكلون ولا إناثا ولا هم يشربون
بل هم عباد مكرمون كلهم والرب لا يعصون ما أمرهم
وأنهم خلقهم رب البشر من نور وجوههم في الصور
طعامها التسبيح والشراب إدامة التسبيح لا تزنا بوا
ومنهم من واجب الإيمان بهم على التفصيل يا شبان
عدتهم عشرة جبريل ثم ميكائيل إسرافيل
وبعده هؤلاء عزرائيل مالكهم رضوانا الكفيل
رقيبهم عتيدهم ومنكر مع نكير كلهم مؤتمر
خص بوحي الله جبرائيل وخص بالمطر ميكائيل
ويكتب الرقيب والعتيد جملة ما يأتي به العبيد

والنفخ في الصور للإسرافيلا ... والقبض للروح لعزرائيلا

ومنكر مع نكير يأتيان ... الميت بعد موته ويسألان

لمن له توجيه سواء أكبرا ... بعد انتزاع الروح أو لم يقبرا

مثل أكلة السباع والغريق ... وكأكلة الميت والحريق

هما يجيئان وبعض لسانه ... في القبر إن كان ويسألانه

كيفية السؤال الدور لبس ... أترجع الروح لجسم الإنس

والميت من بعد انصرافهم إذا ... ما تقرع فرع نعالهم إذا

صوتاهما كمثل لمع فاصعد ... كميتاهما كمثل برق خاطف

يخرج من فمهما مثل الشرر ... كمنخر الهبة منشور البشر

ليس بشابها رجنا أو ملك ... مع شدة الضيق وشدة الحلك

وكل خلق منهما قد خافا ... حتى الملائكة لا خلقا فا

وكل خلق يسمعه منهما ... ومنهما الجان غير رب السما

ثبتنا الله على الإيمان ... كمنكر القبر والروح للجثمان

وبعده كمنكر السؤال والقيام ... إلى مخولنا كمنكر دار السلام

ملكها الخازن للنيران ... رضوانا الخازن للجنان

وَغَيْرِهِمْ وَجَبَ إِيمَانٌ بِهِمْ ... لَا كَعَلَى الْإِجْمَالِ وَالتَّمْيِيزِ هِمْ

وَاسْتَثْنِ مِمَّنْ يُسْلَبُ الْأَنْبِيَا ... ثُمَّ الْمَلَائِكَةَ فِيمَا رُوِّيَا

وَالشُّهَدَاءَ وَكَذَا الصِّدِّيقُونَ ... وَمِنْهُمُ الْأَبْدَالُ ثُمَّ الْمَجْنُونُ

وَمَنْ يُلَازِمْ تَبَرُّكًا وَمَنْ ... فِي زَمَنِ الْمَأْمُورِ مَوْتُهُ عَلَنْ

وَمَنْ فَرَا الْإِخْلَاصَ وَالْمَرْءَ جِيمْ ... وَمَاتَ فِيهِ لَا أَتَاكُمُ الرَّجِيمْ

وَمِنْهُمُ مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَهْ ... أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ نَلْتُمُ السَّعْدُ

﴿ فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَّمَنَا اللَّهُ تَعَالَى ﴾

﴿ أَسْرَارَهَا بِجَاهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ﴾

إِيمَانُكُمْ بِالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَهْ ... تَصْحِيفُكُمْ بِأَنَّهَا مُنَزَّلَهْ

مِنْ رَبِّكُمْ وَأَنَّ مَا فِيهَا جَمِيعْ ... حَقٌّ لَدَيْكُمْ عَلَى فَوْرِ الْبَدِيعْ

وَالْبَعْضُ فِي الْأَلْوَاحِ أُنْزِلَ كَمَا ... بِالسِّرِّ أَمْلَاكٌ بَعْضُهَا سَمَا

وَعَمَّهَا فِي ذَا بِـ الْمُهْمَلِ ... وَالْفَا لِمِنَّةِ الْعَلِيمِ الْكَمَلِ

فَأُنْزِلَتْ يَا عَلَى آبِينَا ... ثُمَّ عَلَى شِيثٍ ابْنِهِ خَمْسُونَا

ثُمَّ عَلَى إِدْرِيسَ لَامٌ وَعَلَى ... خَلِيلِهِ الْهَا وَيَا عَمَّ فَلَا

فَهَذِهِ الْفَا وَحَرْفُ الدَّالِ ... يُظْهِرُ رَمْزَهَا عَلَى تَوَالِ

تورثها فهذا حتوى موسى ... كما حتوى الانجيل حقا عيسى
ثم له اودع الزبور دانا ... ثم حوى سيدنا الفرقانا
محمدا افضل خلق الله ... بلا ترددٍ ولا اشتباه
عليه من ربي الورى خير صلاة ... ثم عليهم وعلى كل الهداة
وفيه جرى التفصيل في الايمان ... ايضا بها لمن ذوي العرفان
فوجب التفصيل في الاوفق ... لا في البوافي فلتشد انملة
وكل من انكر شيئا فيه ثبت ... من الضرورة التي فيه علمت
وكابر اما التي لم تعلما ... ضرورة فمن لنكرها انتمى
فليس بالكافر بل يعلم ... هذا الذي نفلده من علموا

فصل في الايمان بالرسل عليهم الصلاة والسلام

ايمانكم بالرسل تصديقهم ... ثم بما جاء وبه من ربهم
وانهم يجب في حقهم ... صدق وامانة وتبليغهم
وارتحد في حقهم خيانة ... كذا وكتمانا تنل امانة
الصدق واخبار بما فيه لما ... حقيقة المخبر عنه وافقا
اما الامانة فعمم حقها ... حقا الجوارح جميعا مملفا
من الوقوع في الذي فيه حرما ... او في الذي كرهه رب السما

تبليغهم وفاوهم ما امرا ... بأن يبلغوه حفا للورى
الكذب اخبار بما فيه خالفا ... حقيقة الامر ولم يصلحا
امّا الخيانة بفعل فيه جرى ... محرما او ذا كراهة يرى
عدم تبليغ الذي فيه امرا ... بأن يبلغوه كتمانا جرى
وجوزوا ما لا يؤدي من مرض ... للعيب في حفهم مثل مرض
ان لم يكن منبرا او كنكاح ... والبيع والشراء يأتكم فلاح
والمشي للسوق واكل وشراب ... لانه يزيدهم خير ثواب
اما على حد فهم الخليل ... فمعجزات انزل الجليل
مكان قوله تعالى فيه صدق ... كعبدي في كل ما اخبر حق
وهي امر خارق يقارن ... دعوى رسالة الذي يحاكي
مع تحديه به من قبل ان ... يكون واقعا ويعجز من
كل معارض على الاتيان ... بمثله نصا من الديان
معنى التحدي قول من قد ارسلا ... اية صدق فيكذا فحصلا
مثل انشقاق القمر المعروف ... وكلام ضبه المألوف
اما الامانة فقل لو خانوا ... صلى على كلهم الرحمان
بفعل ما كره او ما حرما ... لصار ما عنه لهم تحتما
لانه جل بالا فتدا بهم ... امر في الاقوال مع افعالهم
كيف وفيه حرم كتمانا كما ... لعن من يفعله رب السما
وهو عن العصيان والفحشاء ... ايضا نهى الكل بلا استثنا

بِغَيْرِ بُرْهَانِ الْأَمَانَةِ بَدَا ... بُرْهَانُ تَبْلِيغٍ لِمَنْ فِيهِ نَفَذَا

أَمَّا جَوَازُ الْحَرْفِ عَلَيْهِمْ ... عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ مِنْ رَبِّهِمْ

فَمُشْتَهَاهُ وُقُوعُهَا بِهِمْ ... وَهُوَ تَسَلٍّ وَارْتِفَاعُ حَالِهِمْ

وَحَمْدُ الرُّسْلِ جَمِيعٌ قَبْلَنَا ... بَعْدَهُمَا مُهْمَلٌ سِيرُوا بِنَا

وَفِيهِ جَيْشٌ وَقِيلَ دَيْسٌ ... بِالْهَا الْمُهْمَلَا وَقِيلَ هَيْسٌ

أَمَّا جَمِيعُ الْأَنْبِيَا وَالرُّسُلْ ... فَفِكْهٌ مِنَ اللَّوْمِ يَا رَجُلْ

إِيمَانُكُمْ بِهِمْ أَتَى تَفْصِيلَا ... فَانْتَبِهُوا فِيهِ تَنَالُوا السُّولَا

فَمَيِّزُوا الَّذِينَ فِي الْفُرْقَانِ ... وَحَمْدُهُمْ كَذَا بِلَا نُقْصَانِ

مُحَمَّدٌ - آدَمُ نُوحٌ هُودُ ... إِدْرِيسُ لُوطٌ صَالِحٌ دَاوُدُ

وَيُوسُفُ وَيُونُسُ أَيُّوبُ ... هَرُونُ يَحْيَى وَكَذَا يَعْقُوبُ

إِلْيَاسُ وَالْيَسَعُ إِبْرَاهِيمُ ... إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ وَالْكَلِيمُ

وَزَكَرِيَّا سُلَيْمَانُ كَذَا ... عِيسَى وَالْكِفْلُ يَمِيسُ وَشُعَيْبٌ أَخَذَا

عَلَى نَبِيِّنَا الْمُفَخَّمِ الْهُمَامْ ... ثُمَّ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامْ

فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ كَفَانَا اللَّهُ تَعَالَى أَهْوَالَهُ

إِيمَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الشُّبَّانُ ... بِأَنَّ الْيَوْمَ هُوَ الْإِيقَانُ

بِأَنَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ مَا اشْتَمَلْ ... عَلَيْهِ حَقٌّ مِنْ سُرُورٍ وَجَلْ

كَالنَّشْرِ وَالْحَشْرِ وَكَالْمِيزَانِ ... وَالْحَوْضِ وَالْجَنَّةِ وَالنِّيرَانِ

وَكَالصِّرَاطِ وَالْمُرُورِ وَالْحِسَابْ ... وَكَشَفَاعَةِ النَّبِيِّ وَالْعِقَابْ

بِحَاسِبِ الْمَرْءِ عَلَى الْفَتِيلِ ... مَعَ الْقِطْمِيرِ وَعَلَى النَّقِيرِ

وَيَرْفَعُ الْفِصَامَ بَيْنَ جَمْعِ ... وَبَيْنَ فَرْعٍ لِأَصْلٍ ثُمَّ

وَكُلُّ مَا أَجْرَاهُ شَخْصٌ مِنْ عَمَلْ ... فَسَيَرَى جَزَاءَهُ يَوْمَ الْوَجَلْ

جَعَلَنَا اللَّهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينْ ... لَيْسُوا يَخَافُونَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونْ

الْمَوْتُ وَالسُّؤَالُ فِي الْقُبُورِ ... يَخْزَى بِهِ الْيَوْمَ عَلَى الْمَشْهُورِ

إِذِ الْقِيَامَةُ فِيهَا مَتَانِ ... صُغْرَى وَكُبْرَى فَافْهَمُوا بَيَانِي

صُغْرَاهُمَا الْمَوْتُ وَأَمَّا الْكُبْرَى ... فَهِيَ مِيتَةُ الْبَرَايَا الْكُبْرَا

أَوَّلُهُ مِنْ نَفْخَةٍ ثَانِيَةْ ... فِي الصُّورِ فِي أَهْوَالِهِ الْآتِيَةْ

إِلَى فِرَارِ الْبَعْضِ فِي الْجِنَانِ ... بِإِذْنِهِ وَالْبَعْضِ فِي النِّيرَانِ

أَسْمَاؤُهُ لَهُ نَهَى كَرَهَا وَالنَّارِ ... كَثِيرَةٌ فِي سُوَرِ الْقُرْآنِ

وَهِيَ دَلِيلَةٌ عَلَى الْأَهْوَالِ ... وَشِدَّةِ الْأَوْجَالِ وَالْأَحْوَالِ

مِقْدَارُهُ مِنَ النَّشِيرِ قُلْ بَعَهْ ... خَمْسِينَ أَلْفًا وَفُوَاقَ النَّعَمَهْ

وَهُمْ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْحَشْرِ ... أَخُفُّ الضَّحَايَا مَعَ الْجَهْرِ

فَكُلُّ مَنْ يَأْخُذُ بِالْيُمْنَى الْكِتَابْ ... فِي ذَالِكَ الْيَوْمِ يَنْجُو مِنْ عِقَابْ

أَمَّا الَّذِي يَأْخُذُ بِالْيُسْرَى نَعَمْ ... فَسَيُلَاقِيهِ عِقَابٌ وَرَدَى

جَعَلَنَا اللهُ الرَّحِيمُ ثُمَّا ... مِنَ الَّذِينَ لَا يَرَوْنَ نَمَّا

بِجَاهِ مَنْ عَلَيْهِ ثُبِّتَ الصَّلَاةْ ... مَعَ سَلَامِهِ عَلَى كُلِّ الصَّحَابَةْ

﴿ فَصْلٌ فِي الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ عَلَّمَنَا اللهُ وَفَّقَنَا وَصَبَّرَنَا عَلَيْهِ آمِينْ ﴾

إِيمَانُكُمْ يَا أَيُّهَا الشُّبَّانُ ... بِالْقَدَرِ النَّصُّ يُوَالِي الْإِيقَانُ

بِأَنَّ كُلَّ وَاقِعٍ فِي زَمَنِ ... مِنْ أَزَلٍ بِي سِرٍّ أَوْ فِي عَلَنِ

بِعِلْمِ رَبِّكُمْ وَبِالْإِرَادَهْ ... وَفْقَ رِتَبٍ لَهُ بَعْوَا الْإِفَادَهْ

وَقْعُ خَيْرًا وَهُوَ اتِّبَاعٌ ... أَوْ بِشَرٍّ وَهُوَ ابْتِدَاعٌ

حَمَلَ حُلْوَاكُمْ ثَوَابٌ فِي اتِّبَاعْ ... أَوْجَاءَ مُرَّاكُمْ عِقَابٌ فِي ابْتِدَاعْ

وَأَنَّهُ لَيْسَ يُؤَثِّرُ لَبَبُ ... فِي أَثَرٍ مَا لَمْ يُخَالِفِ الْعَبَبُ

وَلَوْ عَلَى نَفْعِكُمُ الْحُلْوَا اجْتَمَعْ ... لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ عَوْنًا إِنْ مَنَعْ

بَلِ الْوُتَمَالُوا عَلَى التَّحْرِيكِ ... لِذَرَّةٍ فَقَطْ مَعَ التَّشْرِيكِ

دُونَ إِرَادَةٍ مِنَ الرَّحْمَانِ ... لَعَجَزُوا عَنْهُ بِلَا تَوَانِي

وكل ما أخلصنا لم يكن ... يريد أن يصيبنا في زمن

كذا إذا ما أصابنا لم يكن ... يريد أن يخلصنا من محن

ولفظ لا إله إلا الله ... محمد الرسول من مولاه

يجمع جملة هذه المعاني ... لذا به العلامة الإيماني

فلا تعاد وامرأ يتم قاله ... يخرج لا إله إلا الله

إذ ليس في الأذكار ما ساواه ... فلم عاكما رواه من رواه

إذ الألوهية أن يستغنيا ... عن كل ما سواه محتاجا إليه

مع افتقار كل ما سواه ... إليه حال ملكا خلقا له

تفسير لا إله إلا الله ... لأنه أغنى عن كل ما سواه

إلا الإله الواحد القهار ... الفاعل الفعال ما يختار

وليس يكفي من كل غير افتقر ... إليه إلا الله خالق البشر

ثم محمد رسول الله ... عليه أزكى صلوات الله

فهذا خل الإيمان فيه بالرسل ... والأنبياء والملائكة الرسل

وهكذا الكتب واليوم الخلل ... فيه وما عليه أيضا اشتمل

وفيه أيضا خل الإيمان ... بقضاء الله ربنا شأن

٧ القسم الثاني من أقسام ما يرمى لأجله في باب التعقب الجواب للمستبد

إن سلامكم بذكر الإله والصلاة ... والصوم والحج مع الزكاة
والكل للإيمان شرط واختلف ... في ركنه ونقصه بعض السلف
والأرجح النقصان والزيادة ... إن ركنا أو نقص في العبادة
وقيل لا يكون ذا ركن ولا ... يكون ذا نقص ولا خلف جلا

٧ فصل في المهارة ٧

إن المهارة لذي يهم تحصل ... بالملء مملفا على ما تفلوا
وهو الذي سلم من تغير ... في لمعمد واللون مع ريح درى
وحيثما بماهر تغيرا ... فما هر هو ولن يسمهرا
يصلح للعادة لا للماهمد ... كالفبخ والشرب لذي الجماعة
إلا إذا كان له ملازما ... في غالب كمغرة فهو لازما
ثم الذي بالنجس تغير ... ليس بماهر ولا مطهر

٧ فصل في الصلوات الخمس ٧

فهم أن الصلوات الخمسا ... فريضة حكما وفيتم لبسا

بالذكر والسنة والاجماع ... فمن يكن منها على امتناع

جحة الله فهو كالمرتد ... في الحكم يستتاب جيم العمد

فإن يتب يترك وإلم يتب ... فقتله بالسيف ضرب الرقب

وليس يغسل وليس يكفن ... ولا له الصلاة ليس يدفن

في المسلمين والامام يرسل ... شخصا يواريه ولا يستقبل

فبلشابه ومال يحصل ... في بيت مال المسلمين يجعل

ومن أقر بالوجوب وامتنع ... من فعلها ولا له عمة ترفع

فإنه موخر حتى يجي ... وقت الصلاة ليقول فيرجي

ثم يومر الى أن يبقى ... منه اركعة فقم لا سبقا

بسجدة تتمها من ضرورة بلا ... فاتحة ولا امتناع فعلا

فإن أبى فقتله تم والاثم ... بالسيف حتما اذ ورد قتل كفر

ولو تنحم وقال افعل ... لنحو موهلك فليس يقبل

ولا يلي صلاته وفضل ... لكي يكون زاجرا للمثل

والقبر لا يلمس بل يستلم ... لانه بالخلاف مسلم

عنه افض الفاضل سليل العرب ... رحمه المولى المنيل الارب

وتارك المهر بغير عذر ... يقتل حدا وفي الكفر
إذ الصلاة لا تتم أبدا ... إلا به بذا كذا واجبا بدا

فصل في الحض على الاجتهاد في التمييز بين الفرائض والسنن وفي عدم الغفول عنها

فقد أخبر العوفي رحمة الرحيم ... عليه عن شيوخه ذوي العلوم
بأن من دخل في الصلاة ... وجانبها في أحسن الهيئات
بأن يصلي كما الله أمر ... سبحانه به على وصفهم
وأكمل الركوع والسجودا ... وأكمل القيام والقعودا
ولم يكن تارك شيء فقد جلا ... منها وبعد الافتراغ سلا
عما لها من الفرائض وما ... لها من السنن من العلما
وحكمها هل هي مفروضة أو ... منه وبدة أو سنة فيما رووا
فلم يكن يعرف مما سئلا ... شيئا وقال للذي فقد سألا
أفعل حين الناس يعبدونا ... كما رأيت الناس يفعلونا
فقد بملة صلاته لكر جلا ... فيها خلاف العلماء البفضلا
فشيخنا العوفي قال إنها ... بالملة وحاجة أشانها

وَمِثْلُهُ فِي الْحُكْمِ فِيمَا أَخْبَرَا ... مَنْ فَقَدَ التَّوَضُّأَ وَضُوءَ الْمُهَرَا

عَلَى أَتَمِّ هَيْئَةٍ وَأَكْمَلِ ... بِلَا زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ يُخَلِّ

وَلَيْسَ يَرِدُ مِنْ جَمِيعِ ذَا كَا ... فَرِيضَةٌ أَوْ سُنَّةٌ هُنَاكَا

فَإِنَّهُ حَدَثُهُ فَقَدْ بَقِيَا ... مِثْلَ الْجَنَابَةِ عَلَيْهِ وَحَيَا

وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ لَا تُقْبَلُ ... بَلْ هُوَ فِي الْجَمِيعِ إِنَّمَا يَفْعَلُ

عَاصٍ لِرَبِّهِ وَلِلرَّسُولِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْأَوَّلِ

وَقَالَ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَصْدُرُ ... مِنْ ذَا مِنَ الْمَاءَاتِ فَهُوَ هَدَرُ

وَقَالَ بَعْضٌ إِنْ مَنْ قَدْ اغْتَسَلْ ... أَوْ قَدْ تَوَضَّأَ بِلَا نَفْضٍ حَصَلْ

وَقَدْ نَوَى مِنْهُ ابْتِدَاءَ الْغُسْلِ ... أَوْ فِي الْوُضُوءِ أَنَّهُ ذُو فِعْلِ

مَا فَرَضَ اللَّهُ فَذَاكَ الْفِعْلُ تَمْ ... وَأَنَّهُ يُجْزِئُ عَلَى الْأَصَمْ

ثُمَّ صَلَاتُهُ صَحِيحَةٌ إِذَا ... نَوَى أَدَاءَ فَرْضِ رَبِّهِ إِذَا

وَلَيْسَ ذَا إِثْمٍ وَلَا عِصْيَانِ ... لِعَدَمِ الْبَحْثِ مَعَ الْإِتْقَانِ

أَمَّا الَّذِي قَالَ الْإِمَامُ الْعَوْفِي ... رَضِيَ عَنْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْخَوْفِ

فَذَاكَ تَهْدِيدٌ وَتَخْوِيفُ الْعِبَادْ ... الْغَافِلِينَ الْجَاهِلِينَ كَالْجَمَادْ

لِكَيْ يَكُونَ الْمَرْءُ ذَا اجْتِهَادِ ... فِي أَمْرِ دِينِهِ بِلَا عِنَادِ

جزاه ذو الجلال خيرا ونفع جميعنا به وخزانه وقع

فصل في فرائض الوضوء

فرائض الوضوء في المذكور ستة هاسبع على المشهور
نيتنا وغسلنا وجهنا وبعده ها فورك فوره
ومسح رأس ثم غسل الرجل سابعها كما أتى في النقل

فصل في سننه

سننه مثل الفرائض تعه سبعا كما عن الشيوخ فوره
اغسل يديك مضمض استنشقا وامسح الأذنين واستشركنا
وسنة سربرة مسح الرأس مرتبا يمنة حكى أهل الدرس
فابدأ وفي الحديث أن من فوفا بعد مهره استهد أن
إلى التمام فتحت له ثمة أبواب جنة لكيما ينبغا
من أيها شاء يدخلا كرخلقهم فوز الفتح انجلى
فمن يرد ترتيبه بأحسن ترتب وعلا بنظم حسن
فخير هيئة الوضوء أن تمسل فاوبه اللكوع جيما فافهم حصل
ثمت مضمض ثلاثا باستياك مستنشقا مستنثرا جيما كذاك
وغسل الوجه مع اليدين والكل بالتثليث ورتبن

مُخَلِّلًا وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَرْدٌ ... مَا مَسَحَ اُذْنَيْهِ بَعْدَ يَدَيْهِ وَرْدٌ

وَغَسْلُ الرِّجْلَيْنِ ذَا التَّخْلِيلِ ... نَاوِي تَوْبَةٍ إِلَى الْجَلِيلِ

وَالْغَسْلُ لِلْبَيِّنِ مَأْمُورٌ وَلَوْ ... كَالطَّاهِرَيْنِ كَانَتَا فِيمَا رَوَوْا

أَوْ جُنُبًا كَارِفْلٍ أَوْ مُنْشِبِهَا ... مِرَمَّلُو الْمَنَامِ عَنْهُ الْفُقَهَا

أَوْ كَانَ تَوَضَّأَ مِنْ نَهْرٍ أَوْ ... سِوَاهُ أَوْ مُجَدِّدًا فِيمَا حَكَوْا

وَهُوَ تَعَبُّدٌ عَلَى الْمَشْهُورِ ... بِنِيَّةٍ يَكُونُ دُونَ زُورِ

وَإِنْ عَرَاكَ حَدَثٌ مِنْ بَعْدِ مَا ... غَسَلْتَ تَيْمِّمْ وَالْوُضُوءَ فَاغْسِلَا

وَتَحْصُلُ السُّنَّةُ بِالْمَرَّةِ فَهْ ... زَائِدُهَا مُسْتَحَبٌّ مَرْدُودٌ عَلَهْ

وَهُوَ فِي الْجَارِي وَفِي الْكَثِيرِ ... لَمْ يُعْتَبَرْ لَدَى ابْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ

إِنْ خَالَكُمْ فِي الْفَمِ مَا يَمْضَمِضُهْ ... مَعَ مَجِّهِ هُوَ الْمُسَمَّى مَضْمَضَهْ

وَحَدُّ الِاسْتِنْشَاقِ جَذْبُ الْمَاءِ ... بِنَفْسِ الْأَنْفِ لَدَى الْأَدَاءِ

وَبَالِغِ الْمُقْمِرُ وَرَاعِ الصَّائِمَ ... إِلَى الْحَيَاشِيمِ بِقَوْلِ الْعَالِمِ

وَحَدُّ الِاسْتِنْثَارِ وَرْدٌ وَخَلْ ... أَنْ تُمْرِحَ الْمَاءَ بِرِيحِ الْأَنْفِ

مَعَ مَسْكِ الْأَعْلَى بِسَبَّابَةِ الْيَسَارْ ... وَمَعَهَا بِهَا مَهَالًا كَالْحِمَارْ

وَرْدُ مَسْحِ الرَّأْسِ جَامِرٌ مُنْتَهَى ... مَسْحَتِهِ الْأُولَى وَلِلْمَبْدَا انْتَهَى

مبدأ رأس منبت للشعر ... والمنتهى فوق الفقا والجبهة

وجعل الماسح الأبهامين ... في ذاك الوقت على الصدغين

ثم أصابع اليدين جمعا ... بعضا مع البعض على الرأس معا

ومسح الأذنين بكور ظاهرا ... وبالمناثمة إن الظاهرا

ما ولي الرأس وما العين تفح ... به هو الباطن منه ذي الورع

وكرهوا تتبع الغضون ... لأنه تعمو به العين

وافرغن على سبابتيس ... لأجل تجعيده والأبهامين

ترتيبه المذكور أن ترتبا ... كما كتاب رتبا فرتبا

﴿ فصل في فرائض الغسل ﴾

فرائض الغسل لديهم أربع ... أولها النية حين يشرع

والفور والدلك وتخليل الشعر ... بضغثة مضفور لكل من خبر

﴿ فصل في سننه ﴾

وأربع سننه غسل يدي ... لمنة ابتدأ كالوضوء وافتتح

مضمضة كذا الكا استنشاق ... مسح صماخ الأذن لمن وافوا

فمن يرى ترتيب الغسل ولا ... فقه نلمنته كما فه نقلا

وكل من من الجنابة اغتسل ... فاحسر الهيئات فيه أن تعمل

يه يه همة الجيم للكوع إذا ... وغسل الذي أصابه من أذى

ثمت مضمض مع استنشاق ... إلى تمامه بلا شقاق

بمرة مخللا أصولا ... شعر رأسه على ما قيلا

مبتدئا في ذاك من مؤخر ... جميعه مذللا له رفع الضرر

وبثلاث غرفات غسلا ... رأسه من بعده ما فيه خللا

ثمت في راحته اليمنى جعل ... الماء والرأس أمال وغسل

أذنه اليمنى ويسراه كذاك ... وغسل العنق غسلا بعد ذاك

وشفه الأيمن للركبة ثم ... أيسره كذا بسمل وعم

ورجله اليمنى إلى الكعب غسل ... وبعدها اليسرى كذاك واكمل

بغسل بطنه وغسل الصدر ... من بعده ما فاته من غسل الشق

فصل في تفسير بعض الألفاظ

حقيقة النية قصد في الفؤاد ... شيء به لوجه خالق العباد

لا للهوى كمثل في تبرد ... أو كعادة مثل حضور المسجد

ويكره النفوذ بها إلا إذا ... فعل كان أو سوسة فيحتذى

وَالْوَجْهُ حَدُّهُ لَهُ لَمُولِكَمَا ... لَهُ لَدَى الْجَمِيعِ عَرْضٌ عُلِمَا
وَالْمُولِ مِنْ مَنْبَتِ شَعْرِ الْحَيَاءِ ... لِمُنْتَهَى الْجَبْهَةِ فَرْضًا فَهِمْ
وَالْعَرْضُ مِنْ أُذُنٍ إِلَى أُذُنٍ وَقِيلْ ... بَلْ مِنْ عِذَارٍ لِعِذَارٍ يَنِيلْ
حَقِيقَةُ الْغَسْلِ بِفَوْرِ الْمَحَلْ ... إِمْرَارُكَ الْيَدَ عَلَى الْمَحَلْ
بِصَبِّ مَاءٍ مَعَهُ أَوْ بَعْدَهُ ... تَوَسُّلًا كَذَا حَكَى مَنْ حَدَّهُ
وَالْفَوْرُ حَدُّهُ عَلَى مَا ذُكِرَا ... وَبِالْمُوَالَاةِ لَهُ يَهِمْ عُبِرَا
إِتْيَانُكُمْ بِكُلِّ فِعْلٍ يَنْجَلِي ... لِلْمُهْرَانِ فِي زَمَنٍ مُتَّصِلِ
مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ فَبِيحٍ وَاخْتَلَهْ ... هَلْ وَاجِبٌ أَوْ سُنَّةٌ فِيهِ السَّلَهْ

تَتِمَّةٌ

وَاجْتَنِبُوا خَمْسَةَ أَشْيَاءَ لَدَى ... وُضُوئِكُمْ إِذَا أَرَدْتُمُ الْهُدَى
وَهِيَ لِلَمِّ الْوَجْهِ بِالْمَاكَذَا ... تَكْبِيرُ مَنْ يَغْسِلُ وَجْهًا أَخَذَا
وَمِثْلُهُ أَيْضًا تَشَهُّدٌ هُنَاكْ ... وَصَبُّ مَا مِنْ تَحْتِ جَبْهَةٍ فَذَاكْ
يُفْضِي إِلَى مَسْحِ الَّذِي قَوْوَمُوا ... نَفْضُ الْيَدَيْنِ قَبْلَ مَا يَقَعُ
إِذْ كُلُّ ذَا مِنْ فِعْلَةِ الْمَجْنُونِ ... ذَكَرَهُ زَرُّوقٌ وَالْمَعْيُونِي
عَلَيْهِمَا رِضْوَانُ ذِي الْجَلَالِ ... وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى تَوَالِ

ثم ذو خور مروفه اوجبوا ... لكن نزع خاتم ما اوجبوا

والرأس عممه كله بمسح ... ويجزئ الغسل مكان المسح

وغسل ما استرخى من الشعر وجب ... لكن نفض ضفر شخص ما وجب

ويجزئ العروس مسح ما على ... هامتها من نوع طيب محفلا

وبل الماء اذا ما ينبغ ... قبل تمام المسح لا تجهدوا

وما عليكم ثم غسل لغاري ... بل انما يلزم غسل الظاهر

وواجب اذ خالكم كعبين ... في غسلكم رجليه دون مين

وفي صحيح شيخنا البخاري ... عليه رضوان الاله الباري

ان النبي قال اذ استفهام ... ارأيتم لو ان للتمام

يعني ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال مستفهما ارأيتم لو ان نهرا على باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات تقولون فيه هل يبقى من بدنه شيء من الدنس قالوا لا قال عليه الصلاة والسلام كذلك مثل الصلوات الخمس

وجاء في النفل إذا قام كما أتى ومن قام حمى شارهما

يعني انه جاء في النفل اي السنن صلى الله عليه وسلم على اذا قام العبد الى صلاة العريضة نظر الله تعالى اليه فيقول يا ملائكتي وعزتي وجلالي لاعذبنه عذابا سوداء واحرق جسده في النار بعد مقامه هذا ثم يقول عز وجل يا جبريل اكتب لعبدي بكل شعر على جسده حسنة وامح عنه ستين سيئة وابنى له في الجنة مدينة من مسك واشفعه يوم القيامة في ستين من اهل بيته

واعلم الحديث الثاني ومن قام قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

فصل في فرائض التيمم

أما فرائض التيمم فستة أولها النية فيما شرحا
ثم صعيد طاهر فور وضربة تفيد مسح وجهكم
للوجه والكوعين واتصال بماله يفعل فيما قالوا
وفعله بعد التأخر الوقتا يصح قبله على ما نقلا

فصل في سننه

سننه ثلاث الترتيب ... تجديد الضربة يا لبيب
تحنيك لبيد ثم مسح ما ... زاد على الكوعين مما علما

فصل في نواقض الوضوء

إن النواقض على قسمين ... أحداث أسباب بغير مين
أما الذي يحدث فيها خفي ... ثلاثة من قبل وهي المعتفي
والودي والبول ثم اثارهما ... مذي بريح وغائط سما
أما المسبب فنوم ووفى ... ذا الأمن الأقسام ممن عمرفا
وبكمويل مشغل فذ نقضوا ... وممكسه أيضا لديهم ينقض
ثم فصير خفا ليس ينقض ... كعكسه ومنه بنى بالوضو
ثمت من أسبابها زوال ... عقل كذا الجنون فيما قالوا
وقال مالك كذا الإغماء ... قلت وذي والشلم له استثناء
ومثل ذي الردة وهي كفر ... من بعد إسلام كذاك السكر
كان من الحلال مثل لبس ... أو من حرام مثل خمر واعتس
ونقض الوضوء ممن نبهوا ... بالشك في الحدث فلتشبهوا

www.daaraykamil.com

وعنهم نقض الوتر بجلي بمس أيضا ذكر متصل
ببكر كف أو ببكر أصبع أو كمر فيهما ولو باصبع
زاد ابن الحسن احساس سواه من الاصابع هذا كم الآله
واللمس ينقض لدى الأعلام فهو على أربعة أقسام
فضة مع الوجه اروهو ينقض فكمعاو لاكمكسب لا ينقض
وعدم الفضة مع الوجه ان شهر نقضه ذوو الأذهان
وحيثما فضها ولم ينجه فليعلمن أن وضوءه وقع
وليس ينقض بمس دبر أو مس لا شيء في المعتبر
أو مس فرج للصغيرة التي لا تشتهى امثالها في الملة
وليس ينقض بالقيء ولا بأكلكم لحم الجزور يا ملا
ولا حجامة ولا فصد ولا فسفسة فيها الينا مسجلا
ولا بمس المرأة الفرج وقل إن الملبث فالاعادة تميل

فصل في شروط الصلاة

شروطها تقسم للقسمين وجوبها الصحة دون مين
فخمسة شروطها التي انتمت إلى الوجوب وهي اسلام ثبت

ثم بلوغ ثم عقل وهو خول ... وقت بلوغ دعوة الماحي الرسول

صلى عليه ربنا وسلما ... وآله وصحبه وعمما

أما شروط الصحة التي مضت ... فخمسة أيضا على ما فيه ثبت

طهارة مضافة للحدث ... وبعدها طهارة للخبث

ثالثها استقبال بيته الحرام ... وستر عورة وترك للكلام

بتركهم لكل ما أشغال ... لربهم وكثرة الأفعال

فصل في الأذان والإقامة

إن الأذان سنة مؤكدة ... بكل مسجد وفيهم مفسدة

وخمسة الأحكام تعتريه ... سوى الإباحة خذوا تنبيهي

وهي الوجوب والكراهة الحرام ... والندب والتفصيل يأتي في النظام

يجب في المصر كفاية كما ... كفاية سن لمسجد سما

جماعة تملب غيرها ولو ... في سور سن لها فيما رووا

ثم لمن في سور لم يملب ... سواه فذا أو جماعة ندب

ولسور الصباح قبل الوقت ... وللتراويح مدة من يقت

وكرهوه لصلاة النفل ... ولتلي فلتة كما في النفل

أما الجماعة التي لم تطلب ... في حضر فلهم لم يندب

بشرط إن لم يتوفق ثمنا ... لعلم غيرهم به فنعما

ونه بوا حكاية الأذان ... لسامع له بلا توان

لمنتهى الشهادتين أولا ... تشبيه من غير ترجيع جلا

ونه بوا استقبال من يؤذن ... إلا لإسماع كما فيه يتنوا

كحيث مرتبع في لهف ... وقايم إلا لأجل عذر

وجوزوا الذا راعمى وكذا ... تعدد المؤذنين أخذا

وجوزوا أيضا ترتبهم ... إلا لمغرب ففي منعهم

من خمسة لعشرة في المهم ... وفي العشا والصبح ونكر

والعصر منها جوز الإنجاب ... جيما لها فاله الحساب

وصاحب المهذب للعشرة ذكر ... جواز عشرة لخمسة عشر

وقال في العصر وفي العشا ... من الثلاثة لحرف الهاء

والصبح من سنه سنه الأخير ... لمطلع الفجر على المشهور

وجوزوا جمع المؤذنينا ... في مغرب وغيرها يقينا

بشرط أن يكون كل واحد ... منهم على أذانه للواحد

وسنة الأذان فيما قد مضى ... لمغرب أذان واحد رضي

وقول من أذن بعد الأذان ... حضرت الصلاة بهجة تهان

وقوله من بعده أصبح أو ... أهل الصلاة بادروا لها انهوا

واللحن في الأذان بغي واختنا ... إذ من شروط من يؤذن بنا

أركان سالما من اللحان ... وكار قابا الوقت ذا اتقان

وأن يكون مسلما وعاقلا ... وبالغا وذكرا وعادلا

ثم ترتب المؤذنينا ... خير من اجتماعهم يقينا

أن الذين أذنوا للمصطفى ... كلهم ليدرتنا وشرفا

عليهم رضوان ربهم معا ... كل الصحابة ومن تبعا

خمس زياد وبلال لعمر ... سعة كذا أو سبع عم الغرر

أول من أحدث الاجتماعا ... فيه هشام بعد أن بقاعا

وجعل الذين كانوا يشتون ... ترتب اجماعة يؤذنون

وعمهم وقت خلافة هشام ... ثلاثة خلفهم خير الأنام

وأذنوا للخلفا غير علي ... فزيد بعده كثير ينجلي

فمن أراد أن يؤذن أربعة ... فهو بنص لفمه كما ورد

إلا الإخبرة ولو لقوم الصلاة ... خير من النوم لمن له بات

وبشهادتيهما مرجعا ... يجئ إعلامه لهم بارفعا

من صوته الأول جهرا جازما ... آخر كل جملة ملازما

والفصل بين كلماته ولو ... بكاشارة لشئ فه نهوا

وليبن إن فصل إن لم يتم ... كمول بحيث فه يتم آخرا

أما الإقامة فسنة تبي ... تميننا بالاتباع لمنه السلي

لبالغ فذا يصلي وتسن ... لمن يصلي بنساء في زمن

وكون من يقيم ذا تلهم ... مستقبلا وقايما نه بادري

وكونه ممن يصلي تلكا ... مما استحب لمنه هم لا شكا

وهي تبي للبرز لمنه هم وإن ... كان فضاء ذا اتساع يحسن

وصم الصلاة بعضهم ولو ... فه تركت عمدا وبعض فه أبوا

وإن أقامت مرأة منبرزه ... سرا فلا حسنت رواه الرشده

إذ الإقامة مع الإسرار ... في حفها نه بار لا تمار

ومن أراد أن يقيم للصلاة ... لوجه ربه الذي يعلي الصلاة

فليبرز وليعر بر مشبلا ... تكبيرها به وختما يفبلا

ومعها أو بعدها يقوم من يريدها في رحاف اذن

فصل في فرائض الصلاة

فرائض الصلاة خمسة عشر ... وبعضهم نظمها بستة عشر

أولها نيتها والثاني ... تكبيرة الإحرام بالاتفاق

ثالثها ارتحها القيام له ... قراءة الفاتحة المجلة

خامسها قيامنا لأجل ... تلك القراءة كما في النقل

سادسها الركوع ثم السابع ... الرفع منه فاسمعوا وعوا

ثامنها السجود ثم التاسع ... الرفع منه للمزايا سارعوا

عاشرها نيته الأفتدا ... لكل مأموم لدى ابتدا

ولتجعلوا الترتيب حادي عشر ... ثم الطمأنينة ثاني عشر

والأمنة الوسلامها اجعلوا ... ثالثها رابعها وكملوا

بجلسة السلام من همزة آل ... لميمكم كما رواه من عمل

فصل في سننها

سننها حتى بحاء مهمل ... على الذي من بعضهم فد ينجلي

وهي الإقامة وسورة تبي ... من بعده أم الذكر فيما قدمي

ثم قيامنا لها وأكدا ... هاتين ثم عمة جهرا فد بدا

والسر في الكل منها يجعله وجملة التكبير غير الأول

ثم التشهد اربا بالصلاة على النبي صاحب الهبات

في الثاني منهما كذا الجلوس لأول وآخر ففيه وا

وزاد على المتابعة مع فعل السلام ثم جهر فع ورفع

مصاحبا سلام تحليل ورد سلامنا على الإمام فعه يعد

انصات مأموم لذي إجهار إمامه وسنة يا قارئ

للبغية والإمام أمانا وافية فيكتفي عن سنة بالمفتهى

فصل في أوقات الصلاة وقضاء ما فات

أوجب على المأموم أن يقضي ما فعه فاته خلف إمام فعم ما

الصبح وفي حالة الاحبار من صاء والعصر إلى الإسفار

فإن يفتك ركعة منها فقم بغير تكبير إذا وجئ بأم

وسورة جهرا بلا فتوت إن لم يكن الإمام ذا سكوت

ومن زوال الشمس وقت الظهر لآخر القامة دون نكر

وإن يفتك ركعة منها فقم بغير تكبير إذا وجئ بأم

وسورة سرا وبعدها اجلس وللتشهد ولتسلم تكس

وَحَيْثُمَا يَفُتْكَ رَكْعَتَانِ ... فَقُمْ وَكَبِّرْ وَاتِ بِالْمَثَانِي

وَسُورَةٍ سِرًّا وَلَا تَجْلِسْ إِذَا ... بَلْ جِئْ بِرَابِعَتِهَا فَتَحْتَذِي

وَحَيْثُمَا فَاتَتْكَ ثَلَاثُ رَكَعَاتْ ... مِنْهَا فَقُمْ بِغَيْرِ تَكْبِيرٍ وَاتْ

بِفَاتِحَةٍ وَسُورَةٍ سِرًّا تَؤُمّْ ... وَلْتَجْلِسْ وَلْتَشَهَّدْ وَلْتَقُمْ

فَجِئْ بِرَكْعَةٍ بِأُمِّ الذِّكْرِ ... وَسُورَةٍ دُونَ جُلُوسٍ تَجْرِي

ثُمَّ بِرَكْعَةٍ بِأُمِّ قُمْ فَقُمْ ... تَاتِي مُسِرًّا فَتَشَهَّدْ لَا تَنَمْ

وَمِنْ تَمَامِ الْفَلَمَةِ الْمُفَهَّمَهْ ... إِلَى اصْفِرَارِ عَصْرِنَا الْمُعَلَّمَهْ

وَهِيَ فِي الْفَضَاءِ مِثْلُ الْمِهْرِ ... حَرْفًا بِحَرْفٍ فَلْتَكُنْ إِذْرِي

وَمِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقْتُ الْمَغْرِبِ ... إِلَى مَغِيبِ الشَّفَقِ الْمُنْسَحِبِ

وَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ ... مُكَبِّرًا وَاجْهَرْ بِسُورَةٍ وَأُمّْ

وَحَيْثُمَا يَفُتْكَ مِنْهَا رَكْعَتَانْ ... فَقُمْ وَلَا تُكَبِّرْ وَاتْلُ الْمَثَانْ

وَسُورَةً جَهْرًا وَبَعْدَهَا تَئِبْ ... تَجْلِسُ بِالسَّلَامِ دُونَ مَيْبِ

أَمَّا الْعِشَاءُ فَمَغِيبُ الشَّفَقِ ... لِلثُّلُثِ الْأَوَّلِ فِي الْمُتَّفَقِ

وَإِنْ يَفُتْكَ رَكْعَةٌ مِنْهَا فَقُمْ ... وَلَا تُكَبِّرْ ابْجِ بِأُمّْ

وَسُورَةً جَهْرًا وَبَعْدَهَا اجْلِسِ ... وَلْتَشَهَّدْ وَلْتُسَلِّمْ تَنْفُسِ

وإن يفتك ركعتاها فلتقم ... مكبرا وجهر بسورة وأم
ولا تمل بينهما إلى الجلوس ... لكون ثالثة سل من يكيس
وإن يفتك منها ثلاث ركعات ... ففم ولا تكبر وأم وائت
وسورة مجهورتين وافعها ... وائت بعد جلسة تشهدها
ثم تقوم وبركعة بالأم ... وسورة جهرا تجي ولا تؤم
لجلسة بينهما بل فم وجب ... بركعة بالأم سرا تخرج
والفقها هاهنا فقد صوروا ... إدراك ركعة على ما قرروا
بأن يمكر إليه برد وافتدا ... من ركبتيه مع إمام مقتدى
أما الذي لم يجد التمكينا ... فجاءه ركعة يقينا
وفل لمن أدرك في التشهد ... إمامه قم وصلاتك ابتدي

فصل في النفل

وآكد النفل بعيد المغرب ... ستا أو اثنتين من خير نسب
وقبل ظهر أربعا وبعدها ... وقبل عصر أربعا لا بعدها
واستحسنت تحية للمسجد ... بركعتين منه كل سنة
والوتر من بعد العشا آكدا ... ثلاث ركعات كما قد عهدا

وَهُوَ اكِدٌ عَلَى الْمَشْهُورِ ... مِنْ كُلِّ سُنَّةٍ لَدَى الْجُمْهُورِ

وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ مِنَ الرَّغَائِبِ ... كَمَا بِهِ نَصَّ ذَوُو الْمَنَاهِبِ

وَسِتٌّ أَوْ ثِنْتَانِ أَوْ ثَمَانِ ... وَقْتَ الضُّحَى اسْتَحَبَّهَا الرَّحْمَانِ

وَإِنْ تَكُ فِي اللَّيْلِ وَالْإِجْهَارِ ... أَوْ كُنْتَ فِي النَّهَارِ وَالْإِسْرَارِ

وَكَرِهُوا بَعْدَ صُبْحِ الْكَلَاوْ ... إِلَى كُلُوعِ الشَّمْسِ قُلْ أَحْرَى الْمَنَامُ

وَإِنْ تَصَلِّ الصُّبْحَ فِي الْجَمَاعَهْ ... ثُمَّ جَلَسْتَ ذَاكِرَ اللَّهَ مَعَهْ

إِلَى كُلُوعِ الشَّمْسِ كُنْتَ مِثْلَ مَنْ ... قَدْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَذَاكَ الزَّمَنْ

فَصْلٌ فِي الصَّوْمِ

فَرِيضَةُ الصِّيَامِ نِيَّةٌ وَقَتْ ... وَكَفُّنَا عَنْ مُفْطِرَاتٍ عُلِمَتْ

سَنَةَ أَتَتْ ثَلَاثَ بِالْبَيِّنِ ... تَعْجِيلُنَا الْفِطْرَ بَعْدَ الْغُرُوبِ

وَالشَّارِ تَأْخِيرَ السَّحُورِ لَيْلًا ... ثَالِثُهَا كَفُّ اللِّسَانِ قَوْلًا

وَنَجِبُ فِي سَبْعَةِ الْأَيَّامِ ... أَعْنِي الْأُولَى تَهْ وَرُبْعِ الْأَعْوَامِ

لِمَا تَلِي الْحِجَّةَ كَرَجَبِ ... جِيمٌ مُحَرَّمٌ وَيَا هَا احْسِبِ

وَكَهْ فِي الْفِعْلَةِ يَدْ شَعْبَانَا ... وَحَا فِي الْحِجَّةِ عَوَا الْبَيَانَا

فَكُلُّ مَنْ فِي صَوْمِهَا يَهُومْ ... فَسَيَنَالُ كُلَّ مَا يَرُومْ

وكان مالك إمامنا يديم ... من كل شهر صوم ثلثة حرم
فكان في تضعيفها للعشر ... بفضله جل كصوم الدهر
ورغبوا في سرد شهر رجب ... كذا المحرم على المنتخب
وتسع ذي الحجة أيضا وكذا ... جملة شعبان لهم أخذا
واتبعوا في فضل عاشوراء ... على الذي به عمى بتاسوعا
لكونه أكثر منه أجرا ... فلتشتوا صوم الجميع الدهرا
واثبتوا أشياء فيه تفعل ... كذا هاب على ما نقلوا
صوم صلاة صلة وغسل ... صدقة تقليم كمبر كحل
عيادة المريض زور عالم ... ومسح رأس ليتيم سالم
فرادة الأحلام الباوكذا ... توسيعنا على العيال أخذا
والغسل فيه قيل ينفي سقما ... والاكتحال فيه يقع العمى
توسيعنا فيه على العيال ... يزيده الرزق براعم الوالي
ثم الصيام انتبهوا لم ينحصر ... في عدم الأكل فقط فيما ائتمر
إذ رب صائم مع الجماعة ... ليس له فيه سوى المجاعة
فالصوم أن يصوم كل عضو ... عن كل ما يفض فتى لسمو

فلتمسكوا عن نظرة إلى الحرام ... والمشي والسمع له مع الكلام

وكل فكرة زيادة كما ... تركتم أكلا وشربا علما

ولا تكثروا السحور والفطور ... وفت صيامكم فتحرموا الأجور

إذ كل من ملأ بطنه كمعام ... وأكثر الشرب عليه والمنام

فإنه مع البهيمة استوى ... إذ فاته خير كثير وتوى

وبعضهم يأكل أكل البقر ... وفت فطوره ووفت السحر

حتى يكون بطنه ثقيلا ... جاءه أبصار قلبه مشغولا

عن ذكر ربه وبه على الصيام ... وهو لا يحتو قتيلا في القيام

أعاذنا الله من الغرور ... وكل ما يضر في الدهور

ثم لعاشوراء أشياء ترى ... مخصوصة بها رواها مرة

فيه تاب ربنا على أبي ... بشره آدم أول نبي

واستوت السفينة المعلومة ... فيه على الجودي مستقيمة

وفيه فلق بحره لموسى ... وهكذا أولاه فيه عيسى

وفيه أخرا ولبرعور وفيه ... من حوته خرج يونس النبيه

ثم عليه تاب ربنا الحليم ... فيه كذا خروج يوسف الكريم

مرجبه وفيه ايضا سلما خليله من ناره فسلما
وفيه رفع في العلى ادريسا ورفع روحه التقي عيسى
وفيه ايضا تاب ربنا على داود وغفر الله ما فعلا
عليهم الصلاة والسلام وفيه يكسى بيته الحرام

فصل في الزكاة

اما الزكاة فالفرايض لها تعة اربعا خذ وهاكلها
بشرط تمام حول وتمام نصابها تمام نفلها التمام
ثم لها فخذ كذا واب ثلاثة تحصل الثواب
وهي كعيب النفس فيها ثم ان تكون من وسط مال فخذ علن
ثالثها الستر عن العيون خوف الرياء المفضي لعيب الدين
ثم زكاة الفطر صاع فخذ تجب عنكم وعمن فوته منكم لقب
من مسلم بجل عيش الدهر ولتعم حرا مسلما غنيا فقر
وهي تصرف الى ثمان تعة هم فخذ جا في القران
في الفقر والمسكين ثم العامل مولف القلب كما في الكامل
وفي الرقاب والغارم وفي سبيله وابن السبيل فاقتفي

وَعَنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ قَبْلِ الصَّلَاةِ ... عَنْهُمْ نُدِبَ إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ

وَكُرِهُوا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ... تَأْخِيرَهَا كَالزَّيْدِ وَرَبْسِ

وَالْأَمْرُ بِالتَّحْصِيرِ وَالْإِطْعَامِ ... وَبِالْمُوَاسَاةِ حَدِيثٌ بَادِ

(1) ولعل الأمر بالتحصين قوله صلى الله عليه وسلم حصنوا أموالكم بالزكوة

(2) ولعل الأمر بالإطعام قوله صلى الله عليه وسلم أطعموا الطعام وفكوا العاني

(3) ولعل الأمر بالمواساة قوله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة

فَصْلٌ فِي الْحَجِّ

فَرْضُ الْحَجِّ لَا يَلْزَمُ أَرْبَعَ ... بِالنِّيَّةِ الْأُولَى عَلَى مَا يُشْرَعُ

ثُمَّ الْمُوَافِي لِلْإِفَاضَةِ الْمُعَدِّ ... ثَانِيَةٌ لَهَا عَلَى الْمُعْتَمَدِ

وَسَعْيُنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ... ثَالِثَةٌ لِلْعُمْرَةِ وَمُرِيدِهَا

ثُمَّ الْوُقُوفُ فَاسْمَعُوا بِهِ قَهْ ... رَابِعَةُ الْأَرْبَعَةِ وَمُوَامِعُ قَدْ

فَصْلٌ فِي سُنَنِهِ

سُنَنُهُ لَمْ نَهُمْ اثْنَا عَشَرَا ... فِي قَوْلِ مَنْ بِعِلْمِ وَفْدٍ فَدَرَى

فَأَرْبَعٌ مِنْهَا لَدَى الْإِحْرَامِ ... يَفْعَلُهَا ذُو الْحَجِّ إِلَى إِتْمَامِ

غُسْلُ الْإِحْرَامِ يَكُونُ مُتَّصِلْ ... تَجَرُّدٌ عَنِ التَّخَيُّلِ يَتَّصِلْ

إِلَّا بِلُبْسِ إِزَارٍ وَرِدَا ... مِثْلُهُمَا نَعْلَانِ لَازِمُوا الْهُدَى

رَابِعَةُ الْأَرْبَعِ لِلْإِحْرَامِ ... تَلْبِيَةٌ تَكُونُ بِالْكَلَامِ

وَلِلْمُوَافِي أَرْبَعٌ مِنْهَا اثْنَتَهْ ... مَشْيٌ وَقُبْلَةٌ بِفَمٍ أَوْ بِيَدِهْ

www.daaraykamil.com

رمل الرجال في الثلاث الأول ثم الدعاء في المواه فهلي
والربع للسعي قبلة الحجر إذا مر المسجد للصفا لهم
ثانية الأربع عنه الفدوة صعوده على الصفا والمروة
الإسراع للرجال في بطن المسيل ثالثة لهم في فور النيل
دعاؤه بوقفهما بغير حة رابعة لهم واحدة رواه الجنة

خاتمة

الحج يخرج الفتى من الذنوب جملتها ومن بقية العيوب
لا كيوم الغير حوّ مسلم وغير فإنت الصلاة ينتمي
مثلهما كفارة فمن وجبت من رمضان أو نهار فمن ثبت
وجاء أن كل نبي يصدر من عمرة لعمرة مكفر
وحجة مبرورة ليس جزا لها سوى الجنة فيما أبرزا
وهي التي لم يك فيها ما أثم تفسيره ثم نبا لذي من علموا
وقيل بل مبرورة معناها مقبولة رواية سناها
وهي التي لم يك فيها من كلا مع أنه المعتم فيها من معا
وفي المناسك مشى ووقفا في كل مشكل لها فمن عرفا

كمشعر الحرام ثم جملا فرضا وسنة لها وكملا

﴿ القسم الثالث من أقسام علم البلاغة ﴾

﴿ باب التصوف الجالب للتعرف ﴾

إحسانكم أن تعبدوا الله كأنكم تروه بالعيان
إن لم تكونوا فيه رأيتموه ففي رآكم فرأفبوه
حث التصوف لي الغزالي تجريد نا فلوبنا للوالي
مع احتقار كل ما سواه فلباوف الباهة انا الله
أول واجب على المريد تحصيل زاده من التوحيد
قبل اشتغاله بالأنوار بالذكر وحده وبالجهاد
منتهجا منه هب أهل السنة مع الجماعة وتلك الجنة
إذ لملمات به عمة المتقاد تكف أنوار اتباع الهادي
وبعده تحصيل ما يصح به فروض العين فيما صرحوا
كالمهر والصيام والصلاة وحج بيت الله والزكاة
وبعده يسلك إن رام الوصول على يدي مكمل يقفو الرسول
يقوده بالعلم والعياده كما يربيه بترك العاده

فَمَنْ بِنَفْسِهِ تَصَوَّفَ تَنَزَّلْ ... بِغَيْرِ تَشْيِيخِ مُرَبٍّ فَهْوَ كَمَلْ

فَإِنَّهُ يَخُوضُ فِي لُجِّ الرَّدَى ... وَلَا يَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ أَبَدًا

لِأَنَّهُ يَقُودُهُ الشَّيْطَانُ ... وَالنَّفْسُ وَالْهَوَى كَمَا أَبَانُوا

وَمَنْ يَخُضْ بَحْرَ الْحَقِيقَةِ بِلَا ... فُلْكِ الشَّرِيعَةِ فَمُحَقَّقًا انْجَلَى

وَمَنْ يَخُضْ بَحْرَ السَّوَاءِ الْأَعْظَمِ ... بِلَا دَلِيلٍ وَاضِحٍ لَمْ يَسْلَمِ

أَنْ فِي بَيَانِ الْمَرْءِ يَخْشَى ... سَارِضًا لَا أَوْ هَلَاكًا يَغْشَى

مُفْعَمَنْ

تَنَبَّهُوا يَا أَيُّهَا الشُّبَّانُ ... فَاءُكُمُ إِلَى الْهُدَى الْمَنَّانُ

فِي أَسْنَةِ نَبِيِّنَا الْأَمِينِ ... عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ كُلَّ حِينِ

كَمَا تَرَكَ رَسْمًا عَارِفُوهُ بِهِ ... فِي ذَا الزَّمَانِ لِمَضْيِ الْحَنَبَلِ

وَتَبِعَتْهَا شِيَمُ الشُّيُوخِ ... ذَوِي الْهُدَى وَالنُّورِ وَالرُّسُوخِ

أَنْ تَرْكَ اقْتِفَاءَ آثَارِ السَّلَفْ ... لِبِدْعٍ فَهْوَ زَيْنٌ بَيْنَ الْخَلَفْ

فَسَارِعُوا لِلْعِلْمِ مِنْ مَعِينِنَا ... نَاوِينَ وَجْهَ اللَّهِ أَجْمَعِينَا

وَمِنْ تَهَاكُمْ إِلَى التَّعَلُّمِ ... فَهُوَ خَلِيقٌ اللَّعِينَ الْمُجْرِمِ

فِي كُلِّ مَا يَفْسَدُ وَاللَّهُ جَلْ ... حَسِيبُهُ يَوْمَ الْجَزَاءِ وَالْوَجَلْ

إذ كل من به ذا الزمان منعا ... من التعلم فإنه ذا عملا

لبدعة شنيعة إذ العمل ... إن لم يكن بالعلم شابه خلل

فالعلم والعمل جوهران ... لخيري الدارين بجلبان

وأشرف الأصلين علم ففيما ... كما به أتى حديث من سما

إذ كل عامل بلا علم يرى ... فسعيه مثل هباء انتشرا

ومن حوى علما وليس يعمل ... به فإنه حمار يحمل

يا معشر الشبان مني اقبلوا ... نصيحة تهدي الذي قبلوا

تعلموا العلم لوجه الله ... دون المنافسة والتباهي

لا تفصحوا استمالة الانسان ... لكم ولا تفهموا الأقران

فمن تعلم لما فيه ذكرا ... فسعيه في هدم دينه جرى

وباع آخرته بالدنيا ... وضاع سعيه وخاب سعيا

إذ صفقة في ارتجاها خسرت ... وبيعه تجارة ما ربحت

وإن من علمه فذا كانا ... له على عصيانه معوانا

فهو مشارك له في الضر ... كمن يبيع السيف أهل المر

فلتفصحوا وابتغوا بما ابتدا ... تعلم لكي تفوزوا بالهدى

أَوَّلُهَا الْخُرُوجُ مِنْ ضَلَالْ ... وَالثَّانِ نَفْعُ خَلْقِ ذِي الْجَلَالْ

ثَالِثُهَا الْاِحْيَاءُ لِلْعُلُومْ ... وَالرَّابِعُ الْعَمَلُ بِالْمَعْلُومْ

لِشَيْخِنَا زَرُّوقٍ وَبَيَانِ هُمَا ... يَرْبِيَانِ مَرْحَوِي تَفَهُّمَا

مَرْكَلَبُ الْعِلْمِ يُبَاهِي الْفُقَهَا ... بِعِلْمِهِ أَوْلِيَمَارِ السَّفَهَا

أَوْلِيَنَالَ الْجَاهَ مِنَّةَ النَّاسِ ... بَاءَ بِنَارٍ وَهُوَ ذُو إِفْلَاسِ

وَلَمْ مِنْ آدَابِ فِي التَّعَلُّمِ ... فِرَارُهُ مِنْ ضُرِّ كُلِّ مُسْلِمِ

وَلَمْ مِنْهَا كَوْنُهُ مُجْتَهِدَا ... فِي فَرْضِهِ وَمَا حَوَى تَأَكُّدَا

وَلَا يَكُنْ مُؤَخِّرَ الصَّلَاةِ ... بِغَيْرِ مَا عُذْرٍ عَنِ الْأَوْقَاتِ

وَكَوْنُهُ أَيْضًا سَخِيًّا أَبِيَّا ... بِعِلْمِهِ مِنَ التَّأَبُّبِ بِهَا

فَكُلُّ مَنْ بِعِلْمِهِ فِي بُخْلَا ... فَإِنَّهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ يُبْتَلَى

وَلَمْ مِنْهَا كَوْنُهُ مُوَقِّرَا ... لِلْعِلْمِ بِالتَّعْظِيمِ لِلْفَرَا

فَلَيْسَ يَنْبَغِي لَهُ وَضْعُ كِتَابْ ... أَوْلَوْحٍ أَوْ وَرَقَةٍ عَلَى التُّرَابْ

وَحَيْثُمَا أَتَى مِنَ الْخَلَا ... بَعْدَ فَضَاءٍ مَعَ اسْتِنْجَا

ثُمَّ أَرَادَ الْمَسَّ لِلْكِتَابْ ... فَلْيَغْسِلَنْ يَدَيْهِ بِاسْتِحْبَابْ

أَوْ يَتَوَضَّأْ ثُمَّ يَا أَخَا الْكِتَابْ ... مُبَجِّلًا مُحْتَرِمًا يَحُزْ ثَوَابْ

وَمِنْهَا كَوْنُهُ مُحْتَرِمًا ... لِشَيْخِهِ وَخَادِمًا مُعَظِّمًا

إِذْ قِيلَ إِنَّ نَفْعَ مَنْ تَعَلَّمَا ... نَمَى بِإِجْلَالِ الشُّيُوخِ الْعُلَمَا

وَمِنْ شُرُوطِ طَلَبِ الْعِلْمِ يَعَهْ ... سِتَّةُ أَشْيَاءَ تُؤَدِّي لِلرَّشَهْ

أَوَّلُهَا الصَّبْرُ عَلَى الْجُوعِ الْوَسَهْ ... كَأْسِهِ وَالنَّارَ جَنِّبْتُمْ غَلَهْ

إِهْمَالُهُ الْجُلُوسَ فِي التَّعَلُّمِ ... كَالنَّسْرِ بِاتِّغَارِضِي الْمُعَلِّمِ

ثَالِثُهَا حِرْصٌ عَلَى طَلَبِهِ ... كَمِثْلِ حِرْصِ الْكَلْبِ فِي مَطْلَبِهِ

رَابِعُهَا حِلْمٌ كَمِثْلِ الْهِرِّ ... خَامِسُهَا إِدَامَةٌ لِلصَّبْرِ

عَنِ النِّسَاءِ الضَّارِبَاتِ الْهِمَمِ ... كَصَبْرِ خِنْزِيرٍ بِلَا تَهَمُّمِ

سَادِسُهَا صَبْرٌ عَلَى ذُلِّ أَبَهْ ... صَبْرَ حِمَارٍ وَالْمَلُوا بِنَ الرَّشَهْ

فَصْلٌ فِي الْحَضِّ عَلَى جِهَادِ النَّفْسِ

وَمُوا جِهَادَ النَّفْسِ يَا شُبَّانُ ... فَلَكُمْ نَمَى بِهِ الْجِنَانُ

مَنْ لَمْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ مُجَاهِدَا ... فَإِنَّهُ لَا يَحْتَوِي فَوَائِدَا

حَثَّ الْإِرَادَةِ بِفَوْزِ السَّادَهْ ... تَرْكُ الْمُرِيدِ مَا عَلَيْهِ الْعَادَهْ

ثُمَّ رُجُوعُهُ إِلَى الْمُعْتَادِ ... قَبْلَ وُصُولِهِ كَالْإِرْتِدَادِ

وَمَنْ يُقِمْ عَلَى جِهَادِ النَّفْسِ ... فَبَوَّأَتْهُ جَنَّةَ الْخُلُودِ رَمْسِ

م إذا اجتمعتم إلى الجهاد ... ففقه مواد الأمر الاجتهاد

وهو لعمري الجهاد الأكبر ... كما به عنهم أتانا الخبر

فساوة نياتهم شيمة العين ... هوى فكلها عمه ولا يلين

لكل سجر وسلاح منهم ... فإذا خلوا وكروا فتسلموا

والتقشف بالجوع المويل تشجن ... ومالها فيه سوى يتعلن

أما سلاحها التي فيه تمنع ... به مريه أمرها فتشجع

وسجرة نيا عزلة بعلم ... وحمل الوجه مخفي القسم

أما سلاحها التي به تبيه ... فهو المخالفة بغير مرية

وسجر شيمار بلا خلاف ... ذكر الإله المانح المعافي

أما سلاحه التي يصول ... به مريه فهو الغبول

والسجر للهوى سكوت تمما ... ليمر له قراءة ونعما

أما سلاحه التي به يصول ... شخصا فكثرة الكلام والفضول

فصل في الأعضاء

ولتعلموا الأعضاء بكم ولسان ... فرج ورجلان وعينان يدان

سابعها الذي نار من لها يحمي ... عن المعاصي كلما يشتهيها

بالكل منها جملة فهو فاسلت بابامن النيران فيما فهو ثبت
ومن يكن حافظها لا يدخل بابامن البيبان فيما ينفل
ومن عصى المولى بعض آياته فبابها باب عذابه نعذا
وكلكم يسأل عن رعيته كما بدا أتى حديث من وعى

ولفظ الحديث كما رواه الشيخان

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده وهو مسئول عن رعيته والابن راع في مال ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع مسئول عن رعيته

فصل في النفس

أما البطون فاجتنبوها من حرام وشبهة تناول إلا بقصد
واجتنبه وفي طلب الحلال فهو الغني بي ضاة ذو الجلال
واجتنبه وإن تلثموه بافتقار عن شبع فإنه رأس اغترار
إذ شبع الشخص من الحلال منبع أكل الشر في الأحوال
فيه من الآفات ما لا يحصى منها تأتي ست منا لتحصى
تقسية القلوب إفساد العقول إتمام حقد يصم النفول
وثقل الأعضاء عن عباده وعن علوم فهو حوت إفاده
وينصر الشيطان في اللغات أيضا يقوي فاحذر وآفات
وطلب الحلال فرض يتمم لكل مسلم بخير وهم
لا ينفع العلم ولا العبادة بالأكل للحرام عند الساده

وَاحْتَرِزُوا مِنَ الَّذِي أَيْفَسِمُ ... بِكَوْنِهِ الْحَرَامَ أَوْ لَمْ يُقْسَمُ

وَلْتَكْتَفُوا بِمَا يُقِيمُ الصُّلْبَا ... مِنَ الْمَعَاشِ لِتَمِيعُوا الرِّبَا

إِنَّ الْمَعَاشَ مِنْهُ كُلٌّ مَلِيءُ ... لَكِنْ يَصِيرُ بَعْضُهُمْ إِلَيْهِ فَقِيرُ

فَصْلٌ فِي اللِّسَانِ

أَمَّا اللِّسَانُ فَاحْفَظُوهُ أَيْضًا ... مِنَ الثَّمَانِيَةِ يَأْتِكُمْ هُدًى

الْكَذِبِ وَالْغِيبَةِ وَالْمِرَاءِ ... مَعَ الْجَهَالَةِ وَمِنَ اسْتِهْزَاءِ

وَالْخُلْفِ فِي الْوَعْدِ وَلَغْوِ الْخَلْوَ ... تَزْكِيَةِ النَّفْسِ بِقَوْلِ الْحَقِّ

لِقَوْلِ رَبِّي فِيهِ لَا يُشَكُّ ... فِي سُورَةِ النَّجْمِ فَلَا تُزَكُّوا

وَغَيْرِهَا كَالْمَزْحِ وَالْكِتْمَانِ ... عَلَى الْوَرَى بِالضُّرِّ وَالْأَسْوَاءِ

فَصْلٌ فِي الْفَرْجِ

وَلْتَحْفَظُوا الْفُرُوجَ لَا تُجَامِعُوا ... غَيْرَ الَّتِي حَلَّتْ وَلَا تُمَاتِعُوا

بِالْفَوْلِ وَالْمَسِّ وَالْمُبَاشَرَهْ ... أَوِ اسْتِمَاعِ الصَّوْتِ وَالْمُنَاظَرَهْ

فَمَنْ وَنَى عَنْ هَذِهِ الدَّهْرَ فَلَا ... يُطِيعُ حَفْظَ الْفَرْجِ حَيْثُ انْتَفَلَا

فَاجْتَنِبُوا الذُّكُورَ لِلنِّسْوَانِ ... فَإِنَّهَا حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

وَلْتَكْتَفُوا بِمَا أَحَلَّ لَكُمْ ... عَنِ الَّذِي حَرَّمَهُ عَلَيْكُمْ

وفضلوا الحور اللواتي خلقت ... كسرج بركبة وركملت

أجسامها فقد خلقن من عنبر ... والمسك والكافور والبخت

لو وصفت واحدة منها فقد ... في الأرض عار مثل مسك يلتقم

وصارت الأنهار والآبار ... كعسلكة احكت أحبار

فصل في الرجلين

ولتحفظوا أرجلكم من مشي ... إلى محرم بها أو سعي

إلى الملاهي ذوي الملم بلا ... ضرورة فقد خفف بما انجلى

لأنه تواضع صريح ... لهم وإكرام فقد أفيح

لأنه سبحانه فقد أمرا ... بعدم الميل لهم وزجرا

ومن يتسر من أجل مالهم لهم ... يتسر إلى الحرام فهو كنزهم

تواضع إلى الغني الصالح ... يذهب ثلثي دين كل صالح

أما تواضع للمظالم فلا ... يبقى من الدين لياذ محفلا

ولا تسيروا بعد الأكل لما ... يحدث الأكل له يرتضى ويحتمى

كالمشي للإضاءة الليل ... أو مسجد أو لفضاء بين

وكل من لم يمنع الرجلين ... من الهوى فضم في الغاربين

فصل في العينين

ولتحفظوا الأعين يا شبان ... عن نكرة عنها نهى المنان

كنكرة لعورة أو مسلم ... بنكرة توذيه لا للمجرم

بل واجب عليكم وفيما شرع ... هجر انه نصيحة ليس تدع

وحرمت نكرة الاحتقار ... ونكرة التخويف كانتهار

ونكرة لصورة مليحة ... ولعيوب مسلم فبيحة

وحرمت نكرة شخص لكتاب ... أخيه أو رأته خفوا الصواب

ويضمن العابر ما قد أهلكا ... بعينه شرعا كما بعض حكى

ويسجر المعبار حيثما اشتهر ... بالضرر في منزله خوف الضرر

فصل في اليدين

ولتحفظوا أيديكم عن كل ما ... لمسلم حرما وما لا انتمى

واجتنبوا أن تكتبوا بها خنى ... يابى لسان نطقه مستهجنا

وفي الوديعة أو الأمانة ... لا تشتاولوا بها خيانة

واجتنبوا أمسا لا جنبية ... أيضا بها وفيتم الزيادة

فصل في الأذنين

ولتجعلوا الذاء من اصغاء بها البذيئة او الفحشاء
كالغوص والبغض او الغيبة مع كل كلام ذا صواب لم يقع
ولا تمنوا اثم الغيبة يختص بالقائل في المصيبة
فيه حديثه صلاة ربه عليه وآله معا وصحبه
ان الذي الغيبة فيه يستمع يشارك القائل فيما يسمع
وكل من الملوا ثنيه سعى الى الهوى فسوف يعلم غدا
وانتبهوا فان اللفظ غدا عليكم تشهد يا ذوي النهى
فيه انتهى تزوده الشبان بحمده مالك الورى الديان
وصلواته معى الاحفاد على النبي والاله والاصحاب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

تم بعون الله وحسن توفيقه على يد كاتبه عبد الاحد لموبى مدينة [illegible] ولاية [illegible]

*** Group Daaraykamil.com ***

- Sur facebook:
www.facebook.com/daaraykamil

- Email:
admin@daaraykamil.com

نمبر	فہرست کتاب	صفحہ
2	مقدمۃ	
4	القسم الاول من اقسام الدین	
4	فصل	
6	فصل فی الملائکۃ علیہم السلام	
8	فصل فی الایمان بالکتب	
9	فصل فی الایمان بالرسل	
11	فصل فی الایمان بالیوم الآخر	
13	فصل فی الایمان بالقدر	
15	القسم الثانی	
15	فصل فی الکفارۃ	
15	فصل فی الصلوات الخمس	
17	فصل فی الحض علی الاجتہاد	
19	فصل فی فرائض الوضوء	
19	فصل فی سننہ	
21	فصل فی فرائض الغسل	
21	فصل فی سننہ	
22	فصل فی تیسیر بعض الاحکام	
23	تتمۃ	
25	فصل فی فرائض التیمم	
26	فصل فی سننہ	
26	فصل فی نواقض الوضوء	
27	فصل فی مشروعیۃ الصلاۃ	
28	فصل فی الاذان والاقامۃ	
32	فصل فی فرائض الصلاۃ	
32	فصل فی سننہا	
33	فصل فی اوقات الصلاۃ	
35	فصل فی النفل	
36	فصل فی الصوم	
39	فصل فی الزکاۃ	
40	فصل فی الحج	
40	فصل فی سننہ	
41	خاتمۃ	
42	القسم الثامن من اقسام الدین	
43	مقدمۃ	
46	فصل فی الحض علی الجہاد والنفیر	
47	فصل فی الاعداء	
48	فصل فی البغی	
49	فصل فی اللسان	
49	فصل فی الخروج	
50	فصل فی الرجلین	
51	فصل فی العینین	
51	فصل فی الیدین	
51	فصل فی الاذنین	
	تمت القسم الستۃ	

www.daaraykamil.com